

افتتاحية

تُرتي أسرة تحرير مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات في عددها السابع والعشرين (سبتمبر عام ٢٠٢١) أستاذين متخصصين في المكتبات والمعلومات، والذين قد رحلا عن دنيانا لكنهما باقيان بأعمالهما وأبحاثهما وسيرتهما العطرة، الأولى، الدكتورة داليا عبد الستار الحلوجي الأستاذ المساعد بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب - جامعة القاهرة، والثاني الأستاذ الدكتور ناصر أبو زيد الكشكي أستاذ المكتبات والمعلومات ووكيل الدراسات العليا بكلية الآداب- جامعة سوهاج. ولا يسعنا سوى الدعاء لهما بالرحمة والمغفرة، وأن يسكنهما الله عز وجل فسيح جناته.

ويشتمل العدد السابع والعشرون من مجلة المركز على أربعة عشر بحثاً واعدًا في تخصص المكتبات والمعلومات والوثائق، ويستهل العدد ببحث للدكتور ناصر أبو زيد الكشكي عن تحليلات البيانات الضخمة في المؤسسات الأكاديمية: دراسة استشرافية بالتطبيق على مؤسسات التعليم العالي المصرية. ويتناول البحث الثاني دور التغذية الراجعة في تقييم أداء المكتبات: دراسة تطبيقية على مكتبة جامعة أم القرى، من إعداد الدكتور محمد محمود مصباح، ويليه بحثٌ تجريبيٌّ للدكتورة نهى محمد عثمان عن دور الخرائط الذهنية في إدارة المعرفة الشخصية لدى طلاب الفرقة الثانية بقسم المكتبات والمعلومات.

ويأتي البحث الرابع لثلاثة من الباحثين العرب من الأردن الشقيق (الدكتور خلدون الدويري، والدكتور نور أبو تايه، والأستاذة العنود الوحش) بعنوان "اتجاهات الباحثين نحو مصادر الوصول الحر للمعلومات: دراسة استطلاعية في الجامعة الأردنية".

وقد أجرت الدكتورة أسماء محمد السيد في البحث الخامس دراسة ميدانية على عينة من المدراء حول الاتجاه نحو الابتكار في الطباعة والنشر في إطار التنمية المستدامة. ويتناول البحث السادس للدكتورة مها محمد رمضان استخدام الإعلانات التجارية لزيادة الإيرادات في المكتبات العامة المصرية. وفي مجال دراسة الوثائق التاريخية جاء البحث السابع للدكتورة غادة سيد طوسون بعنوان "ديوان تجار رشيد زمن الحملة الفرنسية في ضوء الوثائق دراسة ديبلوماتية وقراءة تاريخية".

ويذكر العدد بإسهامات سبعة من طلاب الدكتوراه، يأتي البحث الثامن للباحثة سميرة أحمد فهمي عبد الغني بعنوان "تقييم تطبيقات مكتبات المتاحف المتاحة من خلال متجر Google Play". ويأتي البحث التاسع بعنوان "نظم التحليل الموضوعي في البيئة الرقمية البنية التكوينية والوظيفية: إطار نظري" للباحثة سامية حسين فهمي. وقد تناولت الباحثة إيمان عبد الحميد عبد النعيم محمد في البحث العاشر مراجعةً علميةً للإنتاج الفكري بعنوان "الاتجاهات البحثية للرسائل الجامعية في مجال المكتبات والمعلومات".

وجاء البحث الحادي عشر للباحثة إيمان عماد الدين أمين محمد عن المبادرات العالمية والعربية للتشجيع على القراءة في وسائل المواصلات العامة. كما أعدت الباحثة رشا أحمد محمود رشدان في البحث الثاني عشر دراسةً بعنوان "برامج الوعي المعلوماتي في المدارس: قراءة تحليلية ورؤية مستقبلية".

وقد أجرت الباحثة أميمة محمد طلعت محمد الخطيب دراسةً تطبيقية ومقارنة عن معايير الجودة في مكتبات جامعة الأزهر بالقاهرة في البحث الثالث عشر. ويختتم العدد بالبحث الرابع عشر من إعداد الباحث عبد الرحمن صابر عبد الرحمن عن إتاحة الرسائل الجامعية بقواعد البيانات العربية: دار المنظومة نموذجًا.

وفي الختام نهدي بحوثَ العدد إلى روح كل من الأخت الفاضلة والزميلة العزيزة؛ الدكتورة داليا عبد الستار الحلوجي، والأستاذ الفاضل ناصر أبو زيد الكشكي، ولكل علماء المكتبات والمعلومات والوثائق الذين رحلوا عنا بأجسادهم، لكنهم خالدون بتراثهم الفكري وسيرتهم الطيبة.

رئيس التحرير

أ. د / سحر يوسف محمد

أستاذ المكتبات والمعلومات

ومدير مركز بحوث نظم وخدمات المعلومات

كلية الآداب – جامعة القاهرة